وزير الداخلية الإيراني يتهم نظراءه الخليجيين بـ "الكذب والافتراء"

منظّر للحرس الثوري يدعو حلفاء إيران في البحرين والسعودية إلى المقاومة العسكرية واستهداف آبار النفط و"درع الجزيرة"

عواصم ـ وكالات: بالتزامن مع زيارة الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد إلى مدينة إسطنبول للمشاركة في مؤتمر الأمم المتحدة الرابع للبلدان الأقل نموا، كانت العاصمة الإيرانية طهران تشهد اضطرابا سياسيا متزايدا بينه وبين القوى المؤيدة للمرشد الأعلى آية الله علي خامنئي وسط شائعات عن اعتقال شخصيات كبيرة مقربة من نجاد.

وتشن صحف ووسائل إعلام إيرانية مقربة من المرشد هجمات قاسية على نجاد وعلى الحلقة الضيقة المقربة منه، بينما ترددت أنباء عن قيام السلطات باعتقال الشيخ عباس أميري فار الذي يرأس الدائرة الدينية في القصر الرئاسي وذلك بتهمة ممارسة «الشعوذة».

وكان أميري فار قد أنتج قبل فترة فيلما سينمائيا حول الظهور المنتظر لـ «الإمام المهدي» الذي يفترض أن يكون المخلص الذي يظهر قبل يوم القيامة، وهو شخصية دائما ما يشير إليها نجاد في خطبه.

وقد تحدث نجاد الاحد الماضي فنفى اتهام أميري فار بالشعوذة، كما رد على الذين قالوا إن الحكومة خاضعة لسيطرة أصحاب المعتقدات الخرافية أنهم «يمزحون».

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية عن نجاد مدافعته عن الخامنئي وولاية الفقيه وقوله ان تلك الولاية «استمرار لنهج المهدي وتراث عظيم وقيم وصل إلينا عبر مئات السنين».

وأضاف نجاد، في تصريحات أدلى بها خلال اجتماع مجلس الوزراء، ان جميع أعضاء الحكومة «يبذلون جهودهم بصورة علمية ودقيقة في سياق الدفاع الحقيقي عن ولاية الفقيه»، لكنه قال إن هناك فريقين «أحدهما يتصور أن ولاية الفقيه بمثابة أداة يمكن الاستفادة منها في المجادلات الحزبية والآخر لا يعلم كيف يمكن الدفاع عن هذه النظرية والظاهرة المتكاملة حيث رسما صورة غير حقيقية عن ولاية الفقيه تختلف عن فلسفتها الموضوعية».

محمود أحمدي نجاد محتضنا رجب طيب أردوغان في اسطنبول امس

صراع نجاد وخامنئي يشتد وأنباء عن اعتقالات

اما على صعيد التوتر بين ايران وجيرانها، فقد نشر موقع «رجا نيوز» المقرب من الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد مقابلة مع أستاذ العلوم السياسية في جامعة طهران وأحد أهم منظري الحرس الثوري د.مصطفى ملكوتيان أكد فيها على أهمية استهداف آبار النفط في البحرين والسعودية، وطالب ملكوتيان حلفاء إيران في البحرين باتخاذ «أساليب المقاومة العسكرية» ضد الدولة البحرينية وقوات درع الجزيرة، مؤكدا على أن هذا الأسلوب هو الانجح في تحقيق الأهداف. وفي إجابته حول ضرورة التدخل المباشر من قبل إيران في البحرين، قال: يجب ألا نتدخل عسكريا بشكل مباشر، إنما علينا أن نطبق تجربة حزب الله اللبناني في البحرين من خلال تدريب وتشكيل مقاومة مسلحة تستهدف التواجد العسكري السعودي والخليجي هناك، مؤكدا على أهمية استهداف آبار النفط، حيث إن «استهدافها في البحرين والسعودية سيجبر الغرب الذي سيجن جنونه من خلال تعرض مصالحه للخطر إلى اتخاذ مواقف ضاغطة ضد الحكومتين البحرينية والسعودية وبذلك سنحقق أهدافنا الاستراتيجية».

ونقل موقع «العربية. نت» عن ملكوتيان تأكيده على أهمية تشكيل خلايا عسكرية قوية ومدربة لاستهداف النفط السعودي والبحريني، حيث قال «استهداف المناطق الحيوية في السعودية في غاية الأهمية، لذلك علينا أن ندرب الثوار على كيفية صناعة الصواريخ لأجل تلك الغاية».

ويرى مراقبون أن أهمية هذا التصريح تأتي من كون د.ملكوتيان أحد منظري الحرس الثوري وأحد المقربين من أحمدي نجاد، وأن الموقع الذي نشر المقابلة هو موقع مقرب من الرئيس الإيراني.

وتشير مصادر صحافية إلى أن فريق أحمدي نجاد هو من يرسم الخط التحريري للموقع، كما أن مصادر أمنية بحرينية شددت على أن تصريح المنظر الإيراني يؤكد حقيقة ما صرحت به الجهات الأمنية البحرينية عن تورط حزب الله اللبناني في الأحداث الأخيرة التي شهدتها المملكة.

يذكر أن د.ملكوتيان يشغل منصب أستاذ العلوم السياسية في جامعة طهران وجامعة تربيت مدرس فرع قم والحوزة العلمية (مكتب الإعلام الإسلامي) في قم، وأحد المؤيدين للمرجع الديني الشيعي علي السيستاني.

من جهة أخرى، هدد حشمت الله فلاحت عضو لجنة الأمن القومي في البرلمان الإيراني المملكة العربية السعودية قائلا: إذا منعت المملكة مراسم البراءة من المشركين في موسم الحج ستشتعل كل أراضي المملكة، بحسب تعبيره.

وأضاف فلاحت «أنصح الشباب بالعمل والتنسيق بدءا من الآن فصاعدا بالتواصل من خلال المواقع الاجتماعية للتنسيق من أجل الاستعداد والعمل والجهوزية في مناسك الحج لهذا العام، كما أطلب من الحجاج العرب الغاضبين من أنظمتهم أيضا إقامة المراسيم باللغة العربية وليس باللغة الفارسية فقط». وأوضح أن موقف وزارة الخارجية كان صائبا فيما يتعلق بأحداث البحرين ودول عربية أخرى.

في سياق التصعيد ايضا، أطلق وزير الداخلية الايراني مصطفى محمد نجار اول من امس وابلا من التصريحات التي تهجم فيها على نظرائه في دول مجلس التعاون الخليجي وحمل بشدة على تمسكهم بمسمى «الخليج العربي»، زاعما ان الاسم الصحيح هو «الخليج الفارسي». ووفقا لما ذكرته وكالة انباء «مهر» الايرانية، فقد وصف مصطفى محمد نجار تصريحات نظرائه في مجلس دول التعاون الخليجي بأنها «كاذبة وافتراءات طالما أطلقوها في السابق تجاه ايران».وذهب نجار إلى أن «الجمهورية الإسلامية الإيرانية كرست جهودها خلال العقود الثلاثة الماضية للدفاع عن السلام والهدوء والامن في المنطقة ولم تتدخل في الشؤون الداخلية لأي بلد».

وفي اشارة للأوضاع في البحرين، قال نجار إن لايران موقفها تجاه التطورات الجارية في المنطقة وهو كما بينه قائد الثورة الإسلامية أن ايران سيكون لها موقف ثقافي وإعلامي عندما ترى شعبا يتعرض لمجازر على يد حكامه.

وحول تمسك وزراء داخلية دول مجلس التعاون الخليجي بمسمى «الخليج العربي»، اعتبر وزير الداخلية الايرانية انهم «اطلقوا على الخليج الفارسي اسما مزورا»، مدعيا أن «الخليج الفارسي كان وسيبقى الخليج الفارسي حسب الوثائق الموجودة منذ آلاف السنين».

وواصل نجار هجومه على نظرائه في دول مجلس التعاون الخليجي بسبب تمسكهم بمسمى الخليج العربي بقوله ان مواقفهم «تمثل سلوكا موجها من قبل قوى الهيمنة التي تعمل لتضخيم هذا الموضوع من اجل بث الفرقة والخلافات بين دول المنطقة».

بدوره، شن علي الخامنئي المرشد الأعلى لايران هجوما على الجماعات المعارضة لنظام الحكم الايراني في كردستان ووصفها «بالزمر الارهابية».

وفي سياق لقائه مع لفيف من الشخصيات في محافظة كردستان اضاف الخامنئي «أن مافيا وامبراطورية الابواق الدعائية المعادية بذلت كل ما في وسعها منذ اليوم الاول لانتصار الثورة لبث دعاياتها ضد هذا النظام، لكن النظام الاسلامي احبط هذه الدعايات عمليا من خلال حركته في طريق التقدم».

واكد «قائد الثورة الاسلامية» ان سند تقدم ايران يكمن في الحركة الجادة والاسلامية والعبادية والواعية، مضيفا أن الشعب الايراني بسعيه سيفرض هذا التقدم على العدو، وان وضع البلاد حاليا يبشر بمستقبل افضل كما تم القيام بأعمال بارزة قل مثيلها في مجال العدالة».

استمرار محاكمة ثلاثة أميركيين بإيران

المعتقلون الأميركيون في إيران

الجزيرة. نت: تعقد محكمة ايرانية اليوم جلسة ثانية من محاكمة ثلاثة اميركيين اعتقلوا في يوليو 2009 بتهمة التجسس على الحدود العراقية ـ الايرانية، في حين اصدرت اسرهم بيانا اكدت فيه مجددا براءتهم ودعت لإطلاق سراحهم.

وقال محاميهم مسعود شافي انه يأمل ان تكون الجلسة هي الاخيرة، ويعقبها صدور حكم نهائي، لكنه اضاف انه لم يتمكن حتى الآن من مقابلة اثنين من المتهمين محتجزين في ايران.

ومن المقرر ان يمثل شين باور وجوش فاتال ـ وكلاهما يبلغ من العمر 28 عاما ـ امام جلسة مغلقة امام محكمة ثورية ايرانية للمرة الثانية منذ بدء المحاكمة يوم 6 فبراير.

واطلقت السلطات الايرانية سارة شورد (32 عاما) المتهمة الثالثة وخطيبة باور لأسباب انسانية وطبية في سبتمبر بعد دفع كفالة قدرها حوالي خمسمائة الف دولار، لكنها ستظل خاضعة للمحاكمة غيابيا.

واعتقل الثلاثة عندما كانوا في رحلة قالوا انها كانت للتنزه في الجبال بمنطقة كردستان شمال العراق قرب الحدود مع ايران يوم 31 يوليو 2009، وقالت ايران انهم دخلوا اراضيها بطريقة غير مشروعة.

وقبل جلسة اليوم اصدرت عائلتا فتال وباور بيانا اكدتا فيه براءتهما وانتقدتا الاجراءات القانونية ضدهما، ودعا البيان السلطات الايرانية لوضع حد لسوء معاملة شابين لم يرتكبا اي جرم تجاه ايران.

النائب العام القطري يدعو لإنشاء هيئة عالمية لمكافحة الفساد

القطريون ينتخبون المجلس البلدي وأنظارهم نحو مجلس الشورى

الدوحة ـ وكالات: أدلى الناخبون في قطر بأصواتهم لاختيار أعضاء المجلس البلدي المركزي مغتنمين نافذة المشاركة الديموقراطية الوحيدة المتاحة لهم في بلدهم الغني بانتظار تحقيق السلطات وعدها بتنظيم انتخابات مجلس الشورى.

ومنذ الصباح بدأ العشرات يتوافدون الى مراكز الاقتراع في الدوائر الـ 29 التي تغطي قطر من شمالها الى جنوبها وتتركز خصوصا في العاصمة حيث تعيش الغالبية العظمى من السكان (85٪). وفي مدرسة ابوبكر الصديق حيث مكتب اقتراع دائرة الجسرة في الدوحة، دخل الناخبون بهدوء من بابين مختلفين الى ملعب المدرسة الذي زين بالإعلام القطرية وبصور امير البلاد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وبشعارات استضافة كأس العالم في 2022.

وقام المقترعون المسجلون مسبقا في القوائم الانتخابية بوضع اشارة الى جانب صورة المرشح الذي يختارونه.

وأظهرت الأرقام الرسمية التي كشفت عنها وزارة الداخلية ان اكثر من 32 الف ناخب وناخبة مسجلين دعوا لاختيار الأعضاء الـ 29 في المجلس البلدي من بين 101 مرشح ضمنهم 4 نساء.

ويبلغ عدد سكان قطر حوالي 1,7 مليون نسمة غالبيتهم من الوافدين. وفيما لا توجد أرقام رسمية حول اعداد المواطنين، تشير تقديرات الى ان عددهم يبلغ حوالي 200 الف نسمة.

والانتخابات البلدية هي الرابعة التي تشهدها قطر منذ العام 1999، فيما لايزال مجلس الشورى معينا من قبل الأمير.

وقال الناخب عبدالله علي اكبر رضواني لوكالة فرانس برس بعيد ادلائه بصوته «انها تجربة فريدة فهذه اول مرة انتخب وهناك دول مجاورة سبقتنا وهذا واجب، علينا ان نقدم صوتنا للشخص المناسب».

واضاف ان المسؤولين القطريين يؤكدون ان «الانتخابات البلدية تمهيد لانتخابات البرلمان» مؤكدا انه لن يقترع على أساس انتمائه القبلي، لكنه اقر بـ «اهمية» هذا العامل في بلاده وفي الانتخابات.

المرشحة شيخة يوسف الجعفري في احد مقار الانتخابات في الدوحة (رويترز)

101 مرشح بينهم 4 نساء تنافسوا على عضوية المجلس البلدي المركزي

من جهتها، قالت ناخبة اكتفت بالتعريف عن اسمها الاول ميثاء لوكالة فرانس برس «انه يوم مهم ونحن نثبت ان المرأة والرجل معا في خدمة الوطن».

وعما اذا كانت تتمنى ان توسع المرأة حضورها في المجلس البلدي، حيث تحظى امرأة واحدة بالعضوية، أجابت «الأكفأ يجب ان يفوز، المرأة او الرجل لا يهم».

أما ابراهيم عبدالرحمن الباكر وهو مهندس في الخمسينيات، فقال لفرانس برس ان «المجلس البلدي ليست لديه صلاحيات كبيرة تلبي طموح المواطن، ما نتطلع اليه هو مجلس بلدي لديه صلاحيات كاملة يستطيع ان يبدي رأيه في المشاريع وفي كل امور البلد».

لكن الباكر شدد على ان الأهم بالنسبة لبلاده هو ان يكون مجلس الشورى منتخبا ويتمتع بصلاحيات.

وقال في هذا الصدد «نتطلع الى مجلس شورى منتخب لذلك جئنا لممارسة هذا الحق فقط حتى نمارسه لكننا نتطلع الى ما هو اكثر من ذلك».

واضاف «سنظل نطالب بمجلس شورى منتخب يمثل الارادة الشعبية، يجب ان تكون له صلاحيات بحيث يلبي المتطلبات الديموقراطية».

واضاف «قال ولي العهد: يجب تلبية مطالب الشعوب ولم يعد يمكن تجاهل صوت الشعب، وحكامنا لديهم الدراية الكافية بأن تطلعات شعوبهم مشروعة ويجب تلبيتها».

من جهته، أعرب د.علي بن فطيس المري النائب العام القطري عن أمله في أن تعمل الأمم المتحدة والمجتمع الدولي على إنشاء «محكمة دولية» لمحاكمة الفاسدين.

ونقلت وكالة الأنباء القطرية «قنا» اول من امس عنه قوله «نتمنى في المرحلة المقبلة أن يتم إنشاء قضاء دولي لمحاربة الفاسدين على غرار المحكمة الجنائية التي تحاكم مجرمي الحرب». جاء ذلك في تصريح أدلى به للصحافيين على هامش اجتماع عقدته في الدوحة اللجنة التنفيذية للرابطة الدولية لسلطات مكافحة الفساد «إياكا» برئاسة قطر.

وشارك في الاجتماع 25 عضوا في اللجنة التي تمثلها 160 دولة، حيث تم بحث جملة من المواضيع المتعلقة بمكافحة الفساد والحد من انتشاره على المستوى الدولي.

وقال د.المري ان الاجتماع ناقش عدة مسائل، منها الضغط على الدول التي لم تنضم إلى اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد للانضمام لها، وكذلك الضغط على الدول الموقعة على الاتفاقية لاحترامها وتنفيذ التعهدات الواردة في اتفاقية الأمم المتحدة.

فرنسا ترحب برفع الطوارئ في البحرين: يفتح الطريق أمام استئناف الحوار

عواصم ـ وكالات: رحبت فرنسا بإعلان ملك البحرين رفع حالة الطوارئ (السلامة العامة) في البلاد اعتبارا من اول يونيو المقبل، واعتبرته علامة ايجابية ومبادرة بناءة.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية بيرنار فاليرو: إن فرنسا ستتابع باهتمام تنفيذ هذا الإعلان، معتبرا أنه يفتح الطريق أمام استئناف الحوار بين الأطراف المعنية.

وأكد المتحدث تمسك فرنسا بأن يتم تجاوز الصعوبات الحالية التي تشهدها البحرين بصورة سلمية، وفي إطار من احترام مؤسسات البلاد وبما فيه مصلحة جميع البحرينيين.

من جهة اخرى، قال رئيس هيئة شؤون الاعلام بمملكة البحرين الشيخ فواز بن محمد آل خليفة ان القرار الملكي الذي اصدره الملك حمد بن عيسى آل خليفة برفع حالة السلامة الوطنية دلالة على استتباب الاستقرار والامن في البحرين.

واكد خلال استقباله سفيرنا لدى مملكة البحرين الشيخ عزام المبارك دور الاعلام وأهميته في صياغة الوعي المستنير وما له من دور كبير وفعال، لاسيما ان الاعلام يشكل ركنا اساسيا من اركان التنمية.

من جانبه، قال سفيرنا الشيخ عزام المبارك ان الاعلام بكل مجالاته يعتبر سلاحا ذا حدين ويكمن دوره في ترشيد وتوعية الخطاب الاعلامي من خلال التوجه الصحيح والصريح.

كما جرى خلال اللقاء مناقشة سبل تعزيز العمل الاعلامي بين البلدين وتطويره ومناقشة المواضيع ذات الاهتمام المشترك.

الحكومة اليمنية تهدد بالقوة لاسترداد هيبتها

عواصم ـ وكالات: هدد رئيس الوزراء اليمني علي محمد مجور أن الدولة لن تتردد في استخدام القوة لإعادة هيبتها إذا ما تمادت أحزاب اللقاء المشترك، المكونة من أحزاب المعارضة، كما أكد أن الدولة ترفض أي محاولات للابتزاز ولي الأذرع.

في الوقت نفسه، أكد مجور في حوار مطول مع صحيفة «عكاظ» السعودية نشرته امس وجود «تفاؤل بالمبادرة الخليجية»، إلا انه قال إن الرئيس اليمني علي عبدالله صالح «يريد أن يعرف ما هي الآليات لتنفيذ المبادرة».

وقال مجور «الغرض ليس التوقيع على الاتفاقية أو المراسم الاحتفالية فقط، بل إيجاد آلية التنفيذ في مراحلها المختلفة، لأن هناك الكثير في بنود الاتفاقية تحتاج إلى توضيح».

وأضاف مجور «نحن مصرون على انتقال آمن وسلس للسلطة، ولهذا السبب فإن الرئيس لا يريد ترك السلطة، بدون آلية واضحة، فالنظام الحالي قائم على قواعد متينة وعلى أسس دستورية واليمن مجتمع قبلي ولا يمكن أن يحتكم لثقافة لي الذراع». وعن دور العقلاء في الخروج من الأزمة في اليمن، قال مجور «نحن نخاطب العقلاء ليس فقط في اللقاء المشترك بل في كل اليمن ونقول لهم إن اليمن على فوهة بركان وينبغي التمسك بالمبادرة الخليجية لإخراج اليمن من هذه الأزمة».

ورأى مجور أن «هناك قبائل ذهبت إلى ساحة الاعتصام، وهناك أيضا قبائل لاتزال مع الشرعية الدستورية».

وتابع «مشكلتنا مع الغرب هي أنهم ينظرون إلى المعتصمين أمام جامعة صنعاء ولا ينظرون إلى المعتصمين في ميدان السبعين، ألا يرون أن هؤلاء لا يمثلون إرادة الشعب».

من جهة اخرى، استقبل الرئيس اليمني علي عبدالله صالح امس المستشار الخاص للأمين العام للأمم المتحدة بالمبادرة الخليجية جمال بن عمر الذي أطلعه على نتائج زيارته ولقاءاته مع عدد من المسؤولين والشخصيات السياسية في السلطة والمعارضة في البلاد. ونقلت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) عن المسؤول الأممي تأكيده على أهمية جلوس الأطراف اليمنية بعضها مع بعض لإجراء حوار مباشر من أجل حل الأزمة وبما يخدم مصلحة اليمن وأمنه واستقراره ووحدته».

"دولة القانون" تتهم علاوي برشوة المتظاهرين للمطالبة بإسقاط الحكومة

عواصم ـ وكالات: اتهم عزت الشابندر القيادي في ائتلاف دولة القانون التي يتزعمها رئيس الحكومة نوري المالكي زعيم القائمة العراقية بتوزيع الهدايا والاموال على المتظاهرين ليصعدوا من شعاراتهم بإسقاط الحكومة ورئيسها.

وقال عزت الشابندر في حديث لـ «السومرية نيوز»، ردا على سؤال عن رأيه حول تهديد القائمة العراقية وتصريحات زعيمها إياد علاوي وليس القائمة العراقية عموما».

وأضاف الشابندر أن «هناك فرقا بين أن تهدد القائمة أو أن يهدد زعيمها»، مذكرا زعيم القائمة العراقية بأنه «سبق وان انسحب من الحكومة ولم يستجب له من خمسة وزراء سوى وزير واحد».

وكان علاوي قد طالب رئيس الوزراء نوري المالكي بايضاح ماهية بنود الاتفاقية الأمنية المبرمة بين العراق والولايات المتحدة في نهاية العام 2008 وبيان رأيه وموقفه منها.

وأكد علاوي رئيس الوزراء الأسبق عدم معرفة قائمته بتفاصيل تلك الاتفاقية، مشيرا الى ان واشنطن متخوفة من تداعيات الوضع الأمني في العراق وانعكاسات التوترات التي تشهدها المنطقة عليه.

وقال في مؤتمر صحافي في بغداد إن القائمة العراقية «التقت بوفد من مجلس الشيوخ الأميركي والسفير الأميركي وقائد القوات المتعدد الجنسيات في العراق وأن اللقاء تضمن أحاديث مهمة تتعلق بالأوضاع في العراق والمنطقة».

وأضاف «لمست لدى الجانب الأميركي تخوفا مما قد يحصل من تداعيات الوضع الأمني في العراق وتوترات في المنطقة وانعكاساتها الضارة على العراق».